



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2016/02/19 الموافق 10 جمادى الأولى 1436 هـ

### حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِكُمْ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ وَلَا كَيْفَ وَلَا شَكْلَ وَلَا صُورَةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ، خَلَقَ الْمَكَانَ وَلَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُوجُودٌ أَرْلًا وَأَبَدًا بِلا مَكَانٍ، خَلَقَ الْعَرْشَ إِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْهُ مَكَانًا لِذَاتِهِ، تَنَزَّهَ رَبِّي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنِ الْقُعُودِ وَالْجُلُوسِ وَالِاسْتِقْرَارِ وَالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ وَالِاتِّصَالِ وَالِانْفِصَالِ، خَلَقَ الْأَجْسَامَ اللَّطِيفَةَ كَالنُّورِ وَالْهَوَاءِ، وَالْأَجْسَامَ الْكَثِيفَةَ كَالْبَشْرِ وَالْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَرَبُّنَا لَيْسَ حَجْمًا، وَلَا يُوصَفُ بِصِفَاتِ الْأَجْسَامِ، كَالْأَلْوَانِ وَالْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَفِرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>1</sup>.  
وَعَنْ أَبِي رُقَيْةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَنْبِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ<sup>2</sup> اهـ وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

<sup>1</sup> سورة الحجرات / 10.

<sup>2</sup> رواه مسلم.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ اه<sup>3</sup> وَيَقُولُ الْإِمَامُ الرَّفَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِكُمْ، بِنَصِيحَةِ بَعْضِكُمْ، بِخُلُقِ بَعْضِكُمْ، بِحَالِ بَعْضِكُمْ، بِقَالَ بَعْضِكُمْ اه

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، لَا شَكَّ أَنَّ كَلَامَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرٌ لَنَا وَنَفْعٌ عَظِيمٌ لِأُمَّتِنَا وَأَهْلِنَا وَأَحِبَّتِنَا وَأَصْدِقَائِنَا، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، فَهَمَّا عَرَفْتَ مِنْ هَقْوَةِ لِمُسْلِمٍ بِحُجَّةٍ لَا شَكَّ فِيهَا فَانْصَحْهُ فِي السِّرِّ، وَلَا يَخْدَعَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَيَدْعُوكَ إِلَى اغْتِيَابِهِ، إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ أَحَاكَ الْمُسْلِمَ ابْتِلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَعْصِيَةٍ، بِزَلَّةٍ مِنَ الزَّلَّاتِ، بِادِرٍ إِلَى نُصْحِهِ وَلَيْسَ إِلَى فَضْحِهِ، فَهَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ جَرِيرُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

فِيهَا أَيُّهَا الْأَجِبَةُ الْكِرَامُ، يَا إِحْوَةَ الْعَقِيدَةِ لَيْسَ أَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسُهُ أَيْنَ أَنَا مِنَ النَّصِيحَةِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا دِينُنَا الْإِسْلَامُ الْعَظِيمُ وَهَذَا إِمَامُنَا الرَّفَاعِيُّ الْكَبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِبَعْضِكُمْ، وَأَرْشَدَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ نُحَارِبُ الشَّيْطَانَ بِبَعْضِنَا فَقَالَ بِنَصِيحَةِ بَعْضِكُمْ، بِخُلُقِ بَعْضِكُمْ، بِحَالِ بَعْضِكُمْ، بِقَالَ بَعْضِكُمْ، فَكُنْ عَوْنًا لِأَخِيكَ عَلَى شَيْطَانِهِ، وَلَا تَكُنْ عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكَ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مِرْءَاةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ اه<sup>4</sup> أَلَيْسَ الْوَاحِدُ يَنْظُرُ فِي الْمِرْءَاةِ لِزَيْلٍ مَا لَا يُعْجِبُهُ، فَإِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْءَاةِ وَرَأَى شَيْئًا فِي وَجْهِهِ لَا يُعْجِبُهُ مَاذَا يَفْعَلُ يُزِيلُهُ، وَهَكَذَا كُنْ مَعَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ أَمْرًا لَا يُرْضِي اللَّهُ تَعَالَى لَا تَتْرُكْهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، وَتَذَكَّرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذِمِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٦) اه<sup>5</sup>.

ثُمَّ هَذَا الْأَمْرُ يَا أَحْبَابَنَا لَا بُدَّ فِيهِ أَوْلَى مِنَ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، لَا بُدَّ فِيهِ مِنْ عِلْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ بَعْلِمِ الدِّينِ تَعْرِفُ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ، فَتَعْرِفُ مَنْ تَعَدَّى الْحُدُودَ، وَتَعْرِفُ مَنْ التَزَمَ الْحُدُودَ، بَعْلِمِ الدِّينِ تَعْرِفُ كَيْفَ تَنْصَحُ، وَمَاذَا تَقُولُ حِينَ تَنْصَحُ، بَعْلِمِ الدِّينِ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَكَلَّمُ، وَلِمَاذَا تَتَكَلَّمُ، وَمَاذَا تَتَكَلَّمُ،

<sup>3</sup> متفق عليه.

<sup>4</sup> أخرجه أبو داود بإسناد حسن.

<sup>5</sup> سورة المائدة.

وإن سَكَتَ لِمَاذَا تَسَكُّتُ. فَسَلْ نَفْسَكَ أَيَّنَ أَنَا مِنْ مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ وَأَيَّنَ أَنَا مِنَ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَرَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾<sup>6</sup> سَلْ نَفْسَكَ أَيَّنَ أَنَا مِنْ نَصِيحَةِ الشَّبَابِ المُقْصِرِينَ فِي أَمْرِ الصَّلَاةِ، كَيْفَ نَنْصَحُهُمْ وَنُحَارِبُ شَيْطَانَهُمْ، لَا شَكَّ بِالأَسْلُوبِ الحَسَنِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، فَالرِّفَاعِيُّ قَالَ حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِخُلُقِ بَعْضِكُمْ.

فَاعْلَمُوا عِبَادَ اللهِ أَنَّ بِلَادًا قَدْ فُتِحَتْ، بِالأَخْلَاقِ الإِسْلَامِيَّةِ، فُتِحَتْ بِالأَخْلَاقِ المُحَمَّدِيَّةِ، الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الشَّرْعُ وَذَلِكَ أَنَّ بُحَارًا مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِتِجَارَاتِهِمْ إِلَى بِلَادِ أُنْدُونِيْسِيَا وَمَالِيْزِيَا فَكَانَ أَهْلُ تِلْكَ البِلَادِ يَرَوْنَ صِدْقَ هَؤُلَاءِ التُّجَّارِ المُسْلِمِينَ وَحُسْنَ أَخْلَاقِهِمْ وَأَمَانَتَهُمْ وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الحِلْمِ وَالكَرَمِ وَالإِحْسَانِ وَحُسْنِ المُعَامَلَةِ، وَعَرَفُوا أَنَّ هَذِهِ الأَخْلَاقَ السَّامِيَّةَ إِنَّمَا هِيَ بِمَا أَمَرَهُمْ بِهِ دِينُهُمْ مِمَّا جَاءَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فَصَارَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي الإِسْلَامِ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى انْتَشَرَ الإِسْلَامُ فِي تِلْكَ البِلَادِ.

حَارِبُوا الشَّيْطَانَ بِقَالِ بَعْضِكُمْ، فَلْتَكُنِ الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي قَالَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِدْقَةً عَلَى لِسَانِكَ دَوْمًا وَلَا تَمْنَعْ إِخْوَانَكَ نَصِيحَتَكَ لَعَلَّ اللهُ يَفْتَحَ بِهَا قُلُوبَ قَوْمٍ غَافِلِينَ فَيُصْلِحَ حَالَهُمْ فَكُمْ مِنْ أَناسٍ كَانَ سَبَبُ انْتِقَالِهِمْ مِنَ العَقْلَةِ إِلَى الصَّلَاحِ كَلِمَةً سَمِعُوهَا، جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهُ لِي وَلِكُمْ.

## الخطبة الثانية

الحمدُ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ. رَضِيَ اللهُ عَنِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَعَالِ البَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الأئِمَّةِ المُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ

وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
فَاتَّقَوْهُ.

*Allah*, *Al-^Aliyy* Celui Qui domine Ses créatures par le degré, *Al-Qadir* Celui Qui a la toute-puissance, dit dans Sa révélation explicite ce qui signifie : « **Certes, les croyants sont des frères en religion, alors réparez les différends qui pourraient se produire entre deux de vos frères et faites preuve de piété à l'égard de Allah, puissiez-vous recevoir Sa miséricorde.** »

D'après *Abou Rouqayyah Tamim Ibnou 'Aws Ad-Dariyy*, que *Allah* l'agrée, le Prophète ﷺ a dit ce qui signifie : « **Parmi les choses les plus importantes sur lesquelles repose la religion, il y a le conseil** » on lui a dit alors : « *Pour qui le conseil ?* » il a répondu :

[Rapporté par *Mousslim*] ce qui signifie : « [Portez le conseil] **concernant** [la foi en] *Allah*, [la foi en] **Son Livre et** [la foi en] **Son Messager**, [portez le conseil] **aux gouverneurs des musulmans et au commun d'entre eux.** »

D'autre part, l'*Imam Ar-Rifa^iyy*, que *Allah* l'agrée et lui donne satisfaction, a dit : « *Combattez le chaytan par vous-mêmes, en vous donnant le conseil les uns aux autres, en adoptant un bon comportement les uns avec les autres, en ayant une bonne attitude les uns avec les autres, avec les belles paroles des uns pour les autres.* »

Mes frères de foi, il n'y a pas de doute que la parole du maître des Messagers, le bien-aimé du Seigneur des mondes ﷺ est meilleure pour nous et comporte un profit bénéfique pour notre communauté, nos familles, nos bien-aimés et nos compagnons : (*ad-dinou n-nasihah*) le conseil est fondamental dans la religion. Donc, quand bien même tu aurais eu connaissance d'une défaillance de la part d'un musulman, une défaillance dont tu aurais la preuve indubitable, alors donne-lui le conseil en secret. Que le *chaytan* ne te dupe pas et ne t'amène pas à commettre la médisance sur son compte. Si tu as su que ton frère musulman a été éprouvé par *Allah* par un péché, par un dérapage, alors prend l'initiative de lui donner le conseil et non pas de le dévoiler.

Chers honorables bien-aimés, chers frères dans la croyance, que chacun d'entre nous s'interroge : Où en suis-je par rapport à ce conseil que notre religion éminente, l'Islam incite à suivre ?

Voici donc notre l'*Imam Ahmad Ar-Rifa^iyy Al-Kabir*, que *Allah* l'agrée, qui dit : « *Combattez le chaytan par vous-mêmes.* » Il nous a guidé, que Dieu l'agrée, vers la façon de combattre le *chaytan* par nous-mêmes. Il a dit : « *En vous donnant le conseil les uns aux autres, en adoptant un bon comportement les uns avec les autres, en ayant une bonne attitude les uns avec les autres, avec les belles paroles des uns pour les autres.* » Alors sois une aide pour ton frère contre son *chaytan*, et ne sois pas une aide pour le *chaytan* contre ton frère.

Le Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « **Le croyant est tel un miroir pour son frère croyant.** » N'est-ce pas que l'un d'entre nous se regarde dans un miroir pour enlever ce qui ne lui plaît pas ? En regardant dans le miroir, s'il voit quelque chose sur son visage qui ne lui plaît pas, que fait-il ? Il l'enlève. Alors sois ainsi avec ton frère musulman.

De plus, chers bien-aimés, il est indispensable pour donner le conseil, d'apprendre la science de la religion. Il est indispensable d'appliquer la connaissance religieuse, car c'est grâce à la science de la religion que tu distingues ce qui est licite de ce qui est interdit, tu reconnais celui qui dépasse les limites et celui qui s'y attache. C'est grâce à la science de la religion que tu connais comment donner le conseil et quoi dire quand tu donnes le conseil. Par la science de la religion, tu sais comment parler, pourquoi tu parles et que dire. Et si tu te tais, pourquoi tu te tais. Alors pose-toi la question : où en es-tu par rapport aux assemblées de science de la religion ? Où en es-tu par rapport au fait d'ordonner le bien et d'interdire le mal ?

Sachez, esclaves de *Allah*, qu'il y a des pays qui ont embrassé l'Islam grâce aux comportements islamiques, par les caractères du Prophète *Mouhammad* ﷺ auxquels a incité la loi de l'Islam. En effet, il y avait des commerçants du Yémen qui partaient faire leur commerce jusqu'en Indonésie et en Malaisie. Les habitants de ces pays, voyant la véracité de ces commerçants musulmans, leur bon comportement, leur honnêteté, leur indulgence, leur générosité, leur bienfaisance et leurs bonnes manières, ont su que ces nobles caractères étaient des caractères que leur religion leur avait ordonnés et que leur Prophète leur avait enseignés. Les gens sont alors entrés, petit à petit, en Islam, jusqu'à ce que l'Islam se soit propagé dans ces pays.

Combattez le *chaytan* par les paroles que vous vous adressez mutuellement. Que la belle parole, que le Messager de *Allah* a qualifiée de *sadagah*, d'aumône, sorte toujours de votre bouche. Ne te prive pas de prodiguer ton bon conseil à tes frères. Puisse *Allah* faire que ce soit une cause pour que des cœurs de gens insoucians se corrigent. Combien de gens ont quitté leur insouciance pour devenir vertueux grâce à des paroles qu'ils avaient entendues. Que *Allah* fasse que je sois, ainsi que vous-mêmes, de ceux qui, lorsqu'ils écoutent des paroles, suivent le meilleur de ce qu'ils entendent.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>7</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>(٢)</sup>. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَأَغْفِرِ اللَّهُمَّ

<sup>7</sup> سُورَةُ الْأَحْزَابِ ءَايَةٌ 56.

<sup>8</sup> سُورَةُ الْحَجِّ ءَايَةٌ 1-2.

لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا حَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَبْنِكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَآتِفُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



[www.apbif.org](http://www.apbif.org)

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France  
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

*Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :*

<b>Paris</b>	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
<b>Ile de France</b>	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	4, rue des Fossés 77000 Melun	01 60 65 46 06
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
<b>Alès</b>	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
<b>Avignon</b>	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
<b>Bordeaux</b>	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
<b>Lille</b>	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
<b>Lyon</b>	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
<b>Marseille</b>	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
<b>Montpellier</b>	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
<b>Nancy</b>	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
<b>Narbonne</b>	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
<b>Nice</b>	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
<b>Nîmes</b>	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
<b>Rennes</b>	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
<b>St-Dizier</b>	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
<b>St-Etienne</b>	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
<b>Strasbourg</b>	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
<b>Toulouse</b>	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
<b>Valenciennes</b>	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
<b>Vienne</b>	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93